

20- الفقه المالكي: أقسام الماء #الدكتور_ياسر_النجار

#الخلاصة_الفقهية_على_مذهب_السادة_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثاني من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. عند انواع المياه وتوقفنا عند الماء المختلط. بعدهما تكلمت - 00:00:00

في الدرس الماضي عن الماء الظهور والماء الايه؟ المستعمل والماء المسخن واليوم ان شاء الله نكمل مع حضراتكم انواع المياه واشتباه الاواني اذا اختلطت بشيء ظاهر او شيء نجس. وكذلك الاعيان الطاهرة - 00:00:54

النوع الرابع الماء المختلط. الماء المختلط ده يا اخوة اما ان يختلط ظاهر او ان يختلط بايه؟ بنجس. اول حكم عندنا حكم الماء المختلط بشيء ايه؟ بشيء ظاهر. المختلط بشيء ظاهر احد نوعين ايضا. اما - 00:01:12

ان يكون اختلط بشيء ظاهر ولم يتغير به لقلته تمام يعني مسلا فرضنا اناء وقع فيه نقطة آآآ شاي ولا وقع فيه حنة عجين ولم يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته ولا اي شيء - 00:01:28

هذا باق على اصل ايه؟ خلقته وكذلك الماء اذا اختلط بشيء ظاهر لا يمكن الاحتراز عنه. يعني مسلا فرضنا ان فيه ترعة او نهرة او بركة ماء ويقع فيها او - 00:01:43

الاشجار يقع فيها اي شيء الخزي اللي موجود في الماء. ان الماء يبقى يعني من طول المكسي يتغير. تمام؟ يتغير لونه او طعمه او ريحته فهذا لا يمكن للتحرز عنه. يعني ايه؟ يعني مستحيل ان احنا نروح نجيب بقى آآآ شيء ونفطي النهر كله. هذا صعب لا يمكن التحرز عنه - 00:01:56

فунد ازن حتى وان تغير به لونه او طعمه او ريحته ما دام ان هو شيء ظاهر فعند ازن الماء ظهور ولا اشكال في هذا عند السادة طيب الماء اذا اختلط بشيء ظاهر يمكن الاحتراز عنه. يعني ايه يمكن الاحتراز عنه؟ يعني مسلا فيه اناء الاناء دي ممكن ان انت تغطيه صح ولا أؤ يعني يمكن ان احنا نحتاج - 00:02:16

ان احنا لا يقع فيه مسلا صابون او زعفران او اي شيء تغير لون الماء او طعمه او ريحته. فالماء اذا اختلط به شيء ظاهر وغير لونه او طعمه او ريحته. وكان يمكن التحرز منه. تمام؟ فعند ازن هذا الماء يكون ظاهر لكنه غير مطهر. ظاهر غير مطهر - 00:02:38

فيستعمل في العادات كالطبخ والشرب والغسيل وهذه الاشياء. لكن لا يستعمل في العبادات كالوضوء والغسل. تمام؟ فعندنا ظاهر اذا اختلط به شيء او الماء الظهور اذا اختلط به شيء ظاهر - 00:02:58

لا يمكن التحرز عنهم او يمكن التحرص عنه الا انه لم يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته فهذا ظهور. اما اذا اختلط به شيء ظاهر وغير لونه او طعمه او ريحته. وكان يمكن التحرش - 00:03:16

من هوك الانية او شيء كالماء اللي بيكون في الانية مسلا في الحمامات او الانسان مسلا في آآآ جركن ما او اناء من ماء فهذا يمكن التحرز عنه ممكن اغلاقه. فازا وقع فيه شيء ظاهر وغير لونه او طعمه او ريحته فهذا يسلبه الظهور للطهارة. فهو لا يصح التطهير - 00:03:28

به في العبادات كالغسل من جنابة مسلا او الوضوء. لكن يصح ان احنا نطبخ به نغسل به المواقعين نفعل به اي شيء. طيب الامر السهل اللي هو الماء اذا اختلط بشيء نجس - 00:03:48

الماء اذا اختلط بشيء ناجز. فالسادة المالكية عندهم قاعدة. العبرة هي بالتغيير فاذا وقع في الماء الظهور شيء نجس وغير لونه او طعمه او ريحته فالماء نجس سواء كان قليلا او كثيرا. واذا وقع في الماء - 00:04:03

شيء نجس. فلم يغير لونه ولا طعمه ولا ريحته فالماء ظهور سواء كان قليلا او كثيرا. والدليل عليه ما رواه سيدنا ابو سعيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل لهم يا رسول الله ان اتوا من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض - 00:04:24 لحوم الكلاب والنتن كما خضت في الدرس الماضي ان هذه الاشياء كانت تكون على الجبال وفي الاودية فتجرفها السيول فتقع في الارض؟ في الماء. فقال يا رسول الله انا من هزا البئر والبئر ده ممكنا يكون فيه كلب ميت فيه كذا فيه كذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضع قاعدة وقال الماء ظهور لا ينجلسه شيء. فهنا السادة المالكية قالوا - 00:04:44

ان الماء اذا وقعت فيه نجاسة ولم يتغير لونه ولا طعمه ولا ريحته. فعند ازن الماء ظهور يجوز التطهر به سواء كان قليلا او كثيرا. طبعا في بعض الروايات الامام - 00:05:04

ابن ماجة انه قال الا ما غالب على لونه او طعمه او ريحه يعني يبقى نجس يعني فهزه الرواية ضعيفة جدا الا ان الاجماع منعقد عليها طيب يكره استعمال ماء يسير كانية وضوء خلق بنجس كقطرة فوق لا دونها. يعني ايه؟ يعني مسلا الان عندنا انان - 00:05:14 فالاناء ده وقع فيه نقطة بول. هي لا غيرت لا لونه ولا طعمه ولا ريحته فالاناء ده انان صغير يعني يدوبك على قد الوضوء فهذا يكره استعماله اذا وجد غيره فان لم تكن يعني آما لم يوجد غيره فعند ازن لا كراهة فيه. ولم تكن له مادة كثيرة ولم يكن جاري والا فلا كراهة - 00:05:35

يعني ايه؟ لم تكن له مادة يعني ما يكونش طالع من بئر مسلا او من عين او شيء فعند ازن هزا لا كراهة فيه. اما اذا كان في انان او شيء فهزه فيه الكراهة - 00:05:57

ولم يكن جاري. تمام؟ فازا كان جاري فعند ازن لا كراهة حتى ولو وقعت فيه نقطة بول او النجاسة صغيرة واذا لم يتغير فعند ازن لا يسلبه الايه؟ الظهور والمالكية وضعوا يعني سبعة قيود لكره الماء. اول قيد منها ان يكون الماء الذي حل في النجاسة يسيرا. فعند - 00:06:07

يكره استعماله. اما اذا كان كسيرا فعند ازن لا كراهة. وان تكون النجاسة التي حل في قطرة فما فوقها. يعني يكون شيء بسيط اما اذا كان كسيرا وغير طعمه او لونه ريحته فعند ازن هزا ايه؟ هزا يعني يصير نجس. واما اذا كانت اقل من قطرة فلا تراها. يعني رشة بسيطة كده - 00:06:30

والا تغيره فازا غيرت لونه او طعمه او ريحته فعند ازن اصبح نجس. وان يوجد غيره. فاذا وقع في الاناء نقطة وغيرت لونه او طعمه او ريحته فهو نجس. فازا لم تغيره فعند ازن هو ايه؟ هو ظهور لكنه مكره. والا يكون له مادة كبارى كما - 00:06:50

ان هو ما يكونش طالع مسلا من بئر او شيء فعند ازن فلا يكره. والا يكون جاري فان كان جاري فلا كراهة. الامر السابع وهو يراد استعماله فيما يتوقف على ظهوره. يعني ايه؟ يعني الانسان سيستعمله في وضوء او في غسل. اما اذا - 00:07:12 مكان سيستعمل هزا الماء مسلا في غسل الثياب مسلا او في اكلة او شربة او هزة الاشياء فعند ازن لا كراهة في هزة الحالة اذا انتفى قيد من هزة القيود السبعة فعند ازن لا يكرهها. وعلى هزا اما كان الماء جاري وحلت به نجاسة ولكن لم تغيره فلا يكره استعماله في هزة - 00:07:32

الحال. الان اختلط الاواني. يعني الانانية مسلا ممكن يكون الانسان عنده اكثر من انان. ممكن الاواني دي في بعضها ماء ظهور وفي بعضها ماء نجس الا ان النجاسة هزة لم تغير لون ولا طعم ولا ريحته بس هي كان فيه نجاسة يعني مسلا. فرضنا ان الانسان بال في - 00:07:52

والماء بتاعه ابيض. لا له لون ولا طعم ولا ريحه. فقطعا هزا الماء نجس لكنه الانسان لا يستطيع ان يميز بين الماء الظهور والماء الايه؟ اللي هو الذي وقعت فيه النجاسة - 00:08:12

فماذا يفعل الانسان؟ اذا اختلطت الاواني اختلطت مجاورة؟ يعني كام كلها جمب بعض؟ وكان في بعضها ماء ظهور وفي البعض الآخر

ماء نجس الا ان النجاسة لم يظهر تغيرها فيه لتغير الآخر - 00:08:26

بتراب طاهر مسلا طرح فيه وفي الآخر تراب نجس طرح فيه. لكن لا لؤلؤ لون ولا طعم ولا ريحه. فما زا يفعل الانسان في هذه الحالة اذا كان الوقت متسع فالانسان فرضنا ان فيه مسلا عندنا خمس اواني - 00:08:41

سلاسة منها متيقن انها طاهرة وظهوره ولا يوجد فيها نجاسة. واثنين منها فيها نجاسة. فما زا يفعل الانسان؟ هو مش عارف هو دلوقتي الاناء دي هو اناء طافئي ظهوره ولا في ماء نجس؟ ماذا يفعل - 00:08:58
يتوضأ يبقى احنا عندنا متيقن ان في اناءين نجسان وسلاسة اواني طاهرة. ماذا يفعل؟ يتوضأ من واحد ويصلني ويتوضاً من الثاني ويصلني ويتوضاً من الثالث ويصلني. يبقى هو قطعاً صل صلاة باناء - 00:09:17

ظهور تمام؟ ما ينفعش يتوضأ من واحد والثاني والثالث ويصلني صلاة واحدة. لأ. ليه؟ الاحتمال يكون السادس هو اللي ايه؟ هو اللي في الماء النجس. فيكون منجسه في هذه الحالة - 00:09:34

انما يتوضأ من من اه بعد النجس وزيادة ايه؟ وزيادة اناء. وهذا اذا كان في الوقت متسع. واما عند ضيق الوقت فعند اذ يتركها جمبعاً ويتم. فرضنا مسلا ان ما عادش وقت مسلا على العصر الا ربع ساعة. فهو اذا قعد توضأ وصل توپاً وصل صلاة يهدي وقت - 00:09:45

عندئذ يترك كل هذه الاواني وينتقل الى التبم طيب عندنا مسلا فرضنا ان ان بعض الاواني اشتبه الماء فيها بين الطهور والطاهر يعني مسا في اناء فيه ماء - 00:10:08

زعفران او ماء بعجين وماء تاني ماء ظهور. فاحنا قلنا ان الماء ظهور الماء اللي هو اختلط بشيء طاهر هو ليس بنجس. صحي. يعني لو وضع على جسده لا يوجد فيه اشكال. لكنه عند السادة المالكية هو طاهر غار ايه؟ غير ظهور. يعني غير مطهر - 00:10:24
فالانسان اذا كان عندنا اناء فيه ماء ظاهر واناء فيه ماء ظهور فيتوضاً من هذا. ومن هذا ثم يصلني صلاة واحدة تمام؟ طيب فرضنا ان في اناءين ظهور وثلاثة القاهرة - 00:10:47

وعندئذ يتوضأ من سلasse اواني من من من اربع اواني الثالثة اللي هي الطاهر تمام وزيادة اناء ويصلني صلاة واحدة. فازا كسر عددها بحيس تزيد عن اسنين فازا علم عدد ظهور من غيره فيتوضاً بعد الطاهر - 00:11:07

زيادة ايناء يصلني صلاة واحدة في هذه الحالة. واما اذا شك في كونه يعني اذا شك في هذا الاناء هل هو من الطاهر او الطاهر فحكمه انه من جملة الطاهر لا من جملة ظهور - 00:11:26

واذا لم يعلم عدد واحد منها توضأ بالجميع وصل صلاة واحدة. يعني فرضنا ان فيه خمس اواني. هو متيقن ان بعضها مائة ظهور وماء ظاهر ومش عارف هو كم واحد ظاهر وكم واحد ظاهر - 00:11:36

في عندي زين يتوضأ من واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. يصلني صلاة واحدة. تمام بالنسبة لهذا تكون قد انتهينا من ايه؟ من احكام المياه. الان عندنا بعض الاحكام العامة في باب الميان. اول شيء يكره - 00:11:46

استعمال ما يسير ولغ فيه الكلب. وحركه. يعني الماء اذا كان يسير احنا عندنا كما سيأتي معنا ان شاء الله ان لعب الكلب عند السادة المالكية، وانما يغسل منه بعيداً فقط يعني. فاذا ولغ الكلب في اناء يسير فعند ازن هذا يكره استعمال هذا الماء - 00:12:02

عند السادة المالكية. ايضاً يكره ان يغسل الرجل في الماء الرائق. الماء اذا كان رائق فعند ازن يكره للانسان ان يغسل فيه. اما اذا كان ماء جارح في نهر او بحر او شيء فهذا لا كراهة. ايضاً يكره - 00:12:23

صغر شارب الخمر مسلماً كان او كافراً. يعني لو انسان مسلا المسلم او كافر وشرب بيشرب خمر. وبعدين جاب اناء ماء كوبية ماء وقام جاي شارب منها وتبقي يعني جزء من الماء. هذا الجزء يسمى - 00:12:37

السؤل. السؤل هذا يكره للانسان ان يشرب منه. يكره للانسان اخر ان يشرب منه. لما زا؟ لانه ممكن يكون قد نزل فيه ايه؟ شيء من نجاسة ايه؟ الخمر. ايضاً بكرة صقر ما ما لا يتوقف اكل النجاسات. تمام يعني مسلا فرضنا ان فيه هرة بتاكل نجاسة او فيه دجاج بيأكل نجاسة - 00:12:52

فجاء شرب من انانه فالماء المتبقى دي كما قلنا هزا اسمه السور. تمام؟ فهذا يكره للانسان ان يشرب ايه؟ منه. والاحتمال ان يكون في منقهر او في فمها شيء نجس فعندئذ هذا ايه؟ هذا مقروء. ايضا - 00:13:12

من الاحكام العامة ان هو يجوز للمرأة ان تتوضأ بفضل ظهور الرجل. ويجوز للرجل ان يتوضأ بفضل ظهور المرأة. يعني يعني المسلان ازا توضأ او ازا اغتسل ففي ماء فاضي في الاناء. تمام؟ يعني مسلا فرض الانسان بيفتسلي مسلا من انانه او من حلة او من اي شيء فاخذ ماء - 00:13:28

الماء المتبقى هزا يجوز للمرأة بالاجماع ان هي تتوضأ بفضل ظهور رجل. والسادة المالكية قالوا يجوز للرجل ان يتوضأ بفضل ظهور المرأة وان خلت بالماء. والدليل عليه ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ايه؟ ميمونة. قالوا ولان - 00:13:53

انه ماء ظهور جاز للمرأة الوضوء به فجاز للرجل كفضل ظهور الرجل. فيجوز للرجل ان يتوضأ بفضل ظهور المرأة ويجوز للمرأة ان تتوضأ بفضل ظهور الرجل طيب هذا بالنسبة للمياه. الان ننتقل الى الاعيان الطاهرة - 00:14:13

الاصل يا اخوة اصلا في كل الاشياء انها طاهرة والنجاسة دي عبارة عن شيء عارض يعني مش الاصل ان الاشياء تكون نجاة، وانما ان الاصل ان الاشياء طاهرة. طيب لماذا السادة المالكية ذكروا هذه الاعيان الطاهرة؟ قال لك - 00:14:31

لان بعض الناس قد يعتقد ان هذه الاشياء نجسة. فهم بينوا بعض الاشياء التي قد يتخيّل الانسان او يشك الانسان هل طيارة امن نجسة. تمام؟ وانما ذكر انواع النجاسات كاملة. اما الاعيان الطاهرة فهم ذكروا اشياء منها. والا فالاصل في كل الاشياء - 00:14:48 ده ايه؟ انها طاهرا. طيب بعض الاعيان الطاهرة ايه؟ قال لك الانسان حيا كان او ميتا. ولو كان كافرا او شارب حمر. يعني الانسان حي سواء هو ميت او هو حي. فعند ازن هو طاهر. يعني - 00:15:08

انسان حي الطاهر حيا وميتا لان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان والتكريم هذا يقتضي انه حي في حال طاهر في حال الحياة وطاهر في حال الماء حتى ان كان كافرا حتى وان كان شارب حمر - 00:15:24

النوع الثاني وهو الجماد. الجماد دي هو كل جسم لم تحله الحياة تحله الحياة ولم ينفصل عن حي وينقسم الجماد الى قسمين جمادات ومنها جميع اجزاء الارض ومعادنها ونحوها وجميع انواع النباتات فكل انواع النباتات هي طاهرة - 00:15:42 والقسم الثاني وهو المائعات. منها الماء والزيتون وایماء الازهار والخل وما لم يطرأ عليه ازا لم يطرأ على هذه اشياء ما ينجسها. يعني فرضنا مسلا الزيتون او الماء الازهار او الماء في حد ذاته. هو طاهر صحي؟ لانه من المائعات لكن وقع فيه نجاسة - 00:16:04 فدي شيء طاري يعني. فازا لم يقع فيه نجاسة فالاصل انه طاهر. اما اللبن والسمن والعسل فهو هذه الاشياء ليست من الجمادات. لماذا؟ لانها انفصل عن حي. اللبن من حيوان السمن من الحيوان العسل من الایه؟ من النحل. فمن فصل من حيوان ليس بایه؟ ليس بمائات. طيب - 00:16:24

كل حي طاهر سواء كان بحريا او بريا. يعني احنا عندنا السادة المالكية قالوا كلام جدا جميل علة الطهارة هي الحياة فكل حاجة حية سواء كان بري او بحري حتى لو كان كلب او خنزير - 00:16:45

فعند هذه الاشياء هي طاهرة عند السادة المالكية فما دام الخنزير ده مسلا حي فهو طاهر. الانسان حي طاهر. الكلب حي طاهر. اي شيء فيه حياة فعند ازن هو طاهر. اما ازا مات فكل - 00:17:05

هذه الاشياء نجسة الا البحري والانسان. يعني لان السمك هو ماء صحيح لكن يجوز للانسان ان هو يأكله لانه ايه؟ لانه يحل اكله بعد والانسان حي في حال الحياة وبعد الموت. اما سائر الاشياء فهي نجسة ازا ماتت عند السادة المالكية - 00:17:22

طيب عرق كل حي ولو كان يشرب حمرا او يأكل نجاسة. وكذلك دمعه ومخاطه ولعابه الشيء اللي ينزل منه او اي شيء فعرف يعني مسلا فرضنا مسلا الانسان راكب اعزكم الله على حمار على بغلة على حصان. فهو عرق. فالعرق ده جاء على ملابسه. تمام؟ فهذا لا اشكال فيه - 00:17:40

وهذا طاهر لانه ايه؟ حي. فهو اصلا طاهر وعرقه ايضا طاهر. ما يخرج من ميتة طاهرة او من حيوان يؤكل لحمه الزكاة الشرعية من

دمع ولعاب وعرق ومخاط وبيض فطار. يعني ما يخرج من ميّة طاهرة او من حيوان يؤكل لحمه ازا -

00:18:03

هي زكاة الاله؟ زكاة شرعية. لبن الادمي ولو كافرا. يعني لبن المرأة حتى لو كانت المرأة دي كافرة فعند ازن هزا اللبن ولبن غير محروم الاكل ولو كان لحمه مكروها كالهر والسبيعة. ايضا هزا طاهر. بخلاف محرم الاكل -

يعني مسلا عندنا لبن الخيل عند المالكية ولبن الحمار اللبن بتاعه نجس ليه؟ لأن هو اصلا لا يؤكل ايه؟ لا يؤكل لحمه عند السادة المالكية قال لك البلغم وهو ما يخرج من صدر منعقدا كالمخاط. يعني معروف للبلغم الانسان يعني ايه اما يكون عنده بلغم فيبخرجوا هزا البلغم وان كان شيء مستقرز -

00:18:41

الا انه ايه؟ الا انه طاهر وليس بناجس. قال لك ايضا الصفراء اللي هو ماء اصفر يخرج من المعدة حال يعني حياة الحيوان. وهي طاهرة لأن المعدة في حد ذاتها طاهرة. وما يخرج منها طاهر. ما لم يستحل الى فساد كالقيء والقلص المتغيرين. يعني القيء -

00:19:02

الانسان ازا اكل اكل سم رجعه مرة سانية. تمام؟ فهذا ازا رجعه مباشرة ولم يتحلل في بطن الانسان ولم يصل مسلا كالعزرا. فعند ازن طاهر والقمص ايضا الانسان اللي هو الماء اللي بيخرج كده تمام؟ هذا ازا اخرجه الانسان ولم يتغير فعند ازن ايضا هذا ايه؟ هذا طاعة -

00:19:22

مرارة الحيوان المباح او المكره اكله غير محرم الاكل بعد التزكية بتاعته المرارة اللي بتبقى في جسم الاله؟ الحيوان. ازا زكي زكاة شرعية فهذا ايضا تعتبر طاهرة. والانسان ازا اراد ان يأكلها يأكلها. ايضا -

00:19:42

وهو ما تقذفه المعدة من الماء عند امتصاها في حال حالة التجشؤ ما لم يتغير. يعني فرضنا الانسان شرب ماء فهو اصلا كان شبعان فخرج ايه خرج منه ماء. فعندئذ في هذه الحالة هذا القلق طاهر. القيء هو عبارة عن ماذ؟ هو عبارة عن الطعام الخارج من المعدة بعد -

00:19:57

استقراره فيها. ما لم يتغير بمحضه او غيرها. فازا تغير بمحضه او غيرها وتغير في المعدة سم الانسان قام فعند ازن نجس. يعني ايه نجس يعني ازا جاء على ثوب الانسان او على مدي الانسان يجب غسله في هذه الحالة فازا صلي وهو عليه فعند ازن لا تصح صلاته. ايضا المسك وفأرضاه تمام -

00:20:17

واصل المسك هو عبارة عن دم انعقد سمه استحال الى صلاح. يعني ده اصل المسك. وثارة المسك يعني يعني ان شاء الله نبقى نضع لكم صورة سورة الاله؟ المسك فهذا ايضا طاهرة وليس بنجسة وان كانت هي تخرج من الاله؟ من الحيوان -

00:20:37

الصوف والوبر وزغب الريش. يعني الصوف اللي هو على الحيوان حتى لو كان الحيوان ده ميت. تمام؟ يعني فرضنا مسلا ان فيه غنمة او شاة ماتت واحد قص الاله الشعر بتاعتها فعند ازن هزا كله ايه -

00:20:54

ولا اشكال فيه ايضا فضلة الحيوان المباح اكله. يعني روثه وبوله. يعني مسلا عندنا الطيور الدجاج البقر الغنم تمام الجاموس يعني كل الابل كل حيوان يباح اكله روسه وبوله طاهر -

00:21:09

طيب الان قال لك قال لك بشرط ايه ما لم تأكل او تشرب نجاسة تحقيقا او ظنا او شكا فتكون فضلاتها نجسة كالبقرة الجاللة. احنا فين الحيوانات اللي بتاكل الجاللة و بتاكل النجاسات يبقى دي الفضلة بتاعتها نجاسة. لكن حيوان مسلا زي بقرة او ابل او اي شيء بياكل علف عادي. وعلف طاهر. فعند ازن الفضلة بتاعته تكون طاهر. طب -

00:21:30

المالكية استدلوا على ذلك بماذا استدلوا على ذلك بحديس انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. ان نفرا من عكل سمانية اشخاص يعني قدموا على رسول الله صلي الله عليه وسلم فبایعوه على الاسلام -

00:21:51

تستوحموا الارض وسقمت اجسامهم. يعني تعبوا في المدينة وبطنهم انتفخت وهزه الاله؟ الاشياء. فشكوا ذلك الى رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال لا تخرجون مع راعين في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها؟ يعني ترورووا تشربوا من الالبان بتاعتها والابوال بتاعتها. فقالوا بلى يا رسول الله -

00:22:04

خرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا. بيقى دى دليل على ان ابوالاابل يعني لو كانت نجسة النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم انه ايه؟ ان هم يعني يشربوا شيء نجس. وايضا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم انصلى في مرابط الغنم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. دليل على ان مرابط - [00:22:24](#)

دي بيبقى فيها الفضلات بتاعتهم. ولو كانت نجسة لم تجز الصلاة فيها ايضا من الاشياء الظاهرة الخمرة اذا تحجرت اي صارت حجرا وانتقلت من المائعة الى الجمود تمام يعني مسلا فيه خمرة بقت الان تحجرت في حد ذاتها - [00:22:44](#)

وانما كانت طاهرة لأن تحجرها يزيل ما فيها من الاسقار الذي هو علة الایه؟ النجاسة. يعني علة النجاسة عند السادة المالكية في الخمر ان هي ايه؟ ان هي يعني سائلة زائبة يعني فازا - [00:23:03](#)

تخللت بنفسها او تحجرت تمام فعندئذ في هذه الحالة تكون طاهرة. يعني اللي عندنا الخمرة. اذا فضلت موجودة ثم انتقلت الى خل سواء بنفسها او بفعل فاعل فعند ازن تعتبر في هزه الایه؟ الظاهرة طاهرة. رماد النجارة اذا سحقتها النار. يعني فرضنا ان فين - [00:23:16](#)

نجاسة وانت حاططها على النار دي سحقتها الان. فعند ازن هزه ايضا تعتبر ايه؟ تعتبر طاهرة. وحتى الدخان اللي طالع منها طاهر في هزه الحالة. ايضا الدم غير المسفوح اي الدم غير الجاري. الاصل ان الدم الجاري هو نجس باجماع العلماء. اما - [00:23:40](#)

الباقي في العروق الحيوان او الدم الذي يعني يعني يخرج من اللحم انت عارف مسلا اما تشتري لحم مسلا او شيء او فيها عرق او شيء او فيها يعني فيها الشرح مسلا كده بيبقى ايه؟ يعني يرشح منها من اللحم دم خفيف كده. هزا الدم معفو عنه - [00:24:02](#)

تمام وليس بنجس في هزه الحالة وانما الله سبحانه وتعالى لما حرم الدم حرم الدم المسموح كما سيأتي معنا ان شاء الله في انواع النجاسات. ايضا الزرع الذي سقي بناديس طاهر. يعني فرضنا ان فيه زرع - [00:24:22](#)

وانت قعدت تسقيه بنجاسات. عذرة الانسان او شيء. فعند ازن هزه تعتبر هزا الزرع يعتبر ايه؟ طاهر. وان تنجي الزاهر فيخسر فقط. اما الزرع في حد ذاته وما خرج منه فهو طاهر يجوز للانسان ان يأكله - [00:24:35](#)

ايضا الميّة البرية التي لا دم لها كالعقرب والخفباء والبرغوث ونحو ذلك مما لا نفس له سائلة. يعني مسلا البرغوث دي ما لوش دم سائل. فازا هي ماتت وكات على جسده او شيء او على ثوبك فعند ازن اذا صليت بها فلا اشكال في ذلك وهي طاهرة - [00:24:49](#)

ايضا ميّة البحر وان طالت حياة الحيوان في البر. كالتمساح والضفدع والسلحفاء البحرية وهذه الاشياء اللي هي تمكث كثيرا في الایه؟ في البر. فايضا هزه تكون طاهرة. ويجوز اكلها حتى ولو كان الحيوان على صورة كلب او خنزير او صورة - [00:25:09](#)

ادمي لانه ايه؟ حيوان يعني مسلا ما ينفعش واحد يقول لك ايه؟ هزا كلب البحر او خنزير البحر هزه انت اللي سميتها. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه قوم - [00:25:29](#)

كما في حديث ابي هريرة وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توبيانا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور مأوه الحل ميّة البحر - [00:25:39](#)

وكل حيوان بحري حتى وان كان يخرج الى البر فعند ازن ميّته طاهرة ويجوز للانسان ان يأكلها حتى وان كانت على صورة كلب او صورة خنزير ايضا كل حيوان ذكي زكاة شرعية. اما بالذبح او نحر او عقل من غير حرم الاكل طاهر. يعني الان مسلا احنا عندنا - [00:25:56](#)

الذبح او النحر اللي هو يكون في الاابل او العقل الحيواني المتواحش. يعني مسلا الاابل اللي جرت وما عدناش عارفين آن جبيها. يعني يصعب علينا ان احنا نصطاده زي مسلا الصيد في البرية وكده. فانت يصعب عليك ان انت تجib الحيوان وتزبحه - [00:26:18](#)

انت بترميه مسلا بسهم او باي شيء. فهذا ايضا اذا ذكي زكاة شرعية بزبح او نحل او عقل. ويكون هو غير حرم الاكل. فعند ازن هو ايه؟ طاهر. بخلاف حرم الاكل كالخنزير والكلب والحمار والبغال. فهذه الاشياء لا تكون طاهرة حتى وان زكيت. تمام - [00:26:38](#)

وكذلك اجزاء طاهرة من عظم ولحm وظفر وسن وجلد. يعني الحيوان اذا ذكي زكاة شرعية فجلده طاهر وسنه زاهر طاهر وعزمه طاهر فيجوز عزمه ان انت تستنفع به باي ايه؟ باي شيء - [00:26:58](#)

الى هنا نكون قد انتهينا من ايه؟ من هذه المحاضرة اللي احنا خدنا فيها الماء اذا اختلط بظاهر وآآ يمكن التحرز منه واذا اختلط فالعبرة عند السادة المالكية ان يكون الایه؟ العبرة بالتغيير. فازا تغير فهو نجس واذا لم يتغير فهو ليس بنجس. وتكلمنا عن الاحكام العامة - [00:27:13](#)

زي فضل يعني الرجل يتوضأ بفضل ظهور المرأة والمرأة تتوضأ بفضل ظهور الرجل وغيرها من الاحكام وتكلمنا عن الاعيان الطاهرة او الاعيان اللي هي الاصل ان هي طهارة لكن المالكية زكروها لان الانسان قد يعني يتصور ان هذه الاشياء نجسة. تمام؟ والا ان - [00:27:33](#)

في هذه الاشياء الطهارة. طيب عندنا سؤالين في هذه المحاضرة. السؤال الاول هو اذكر حكم الماء المختلط بظاهر الذي يمكن منه. يعني ما اختلط بطائر يمكن التحرز منه. هل ده يجوز التطهر به ولا لا يجوز التطهر به؟ هل هو ماء طاهر ولا ماء ظهور - [00:27:53](#) السؤال الثاني حكم الماء المختلط بنجس. ولم يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته. يعني ما وقعت فيه نجاسة. ولم تتغير فيه. يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته هل هو ظهور يجوز التطهر به ولا هو اصبح نجس لا يجوز التطهر به؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا

محمد وعلى الله وصبه - [00:28:12](#)

وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:32](#)